احكام و تعاليم فردى - اطاعة‌ اللّه و اجرای احکام و تعاليم

حضرت بهاءالله



**اطاعة‌ اللّه و اجرای احکام و تعاليم**

**حضرت بهاءالله:**

1 - " إذا فزتم بهذا المقام الأسنى والأفق الأعلى ينبغي لكلّ نفس أن يتّبع ما أمر به من لدى المقصود لأنّهما معا لا يقبل أحدهما دون الآخر هذا ما حكم به مطلع الإلهام " (كتاب اقدس – بند 1)

2 - " إنّ الّذين أوتوا بصآئر من الله يرون حدود الله السّبب الأعظم لنظم العالم وحفظ الأمم والّذي غفل إنّه من همج رعاع إنّا أمرناكم بكسر حدودات النّفس والهوى لا ما رقم من القلم الأعلى إنّه لروح الحيوان لمن في الإمكان قد ماجت بحور الحكمة والبيان بما هاجت نسمة الرّحمن اغتنموا يا أولي الألباب إن الّذين نكثوا عهد الله في أوامره ونكصوا على أعقابهم أولئك من أهل الضّلال لدى الغنيّ المتعال " (كتاب اقدس – بند 2)

3 - " يا ملأ الأرض اعلموا أن أوامري سرج عنايتي بين عبادي ومفاتيح رحمتي لبريّتي كذلك نزّل الأمر من سمآء مشيّة ربّكم مالك الأديان لو يجد أحد حلاوة البيان الّذي ظهر من فم مشيّة الرّحمن لينفق ما عنده ولو يكون خزآئن الأرض كلّها ليثبت أمرا من أوامره المشرقة من أفق العناية والألطاف " (كتاب اقدس – بند 3)

4 - " قل من حدودي يمرّ عرف قميصي وبها تنصب أعلام النّصر على القنن والأتلال قد تكلّم لسان قدرتي في جبروت عظمتي مخاطبا لبريّتي أن اعملوا حدودي حبّا لجمالي طوبى لحبيب وجد عرف المحبوب من هذه الكلمة الّتي فاحت منها نفحات الفضل على شأن لا توصف بالأذكار لعمري من شرب رحيق الإنصاف من أيادي الألطاف إنّه يطوف حول أوامري المشرقة من أفق الإبداع "

(كتاب اقدس – بند 4)

5 - " لا تحسبنّ أنّا نزّلنا لكم الأحكام بل فتحنا ختم الرّحيق المختوم بأصابع القدرة والاقتدار يشهد بذلك ما نزّل من قلم الوحي تفكّروا يا أولي الأفكار " (كتاب اقدس – بند 5)

6 – " هذه حدود الله الّتي رقمت من القلم الأعلى في الزّبر والألواح تمسّكوا بأوامر الله وأحكامه ولا تكونوا من الّذين أخذوا أصول أنفسهم ونبذوا أصول الله ورآئهم بما اتّبعوا الظّنون والأوهام " (كتاب اقدس – بند 17)

7 - " وأمّا ما سألت في أوامر اللّه فأعلم بأنّ کلّما حدّد في الکتاب حقّ لا ريب فيه وعلی الکلّ فرض بأن يعملوا بما نزّل من لدن منزل عليم ومن يترکه بعد علمه به إنّ اللّه بريء عنه ونحن برآء منه لأنّ أثمار الشّجرة هي أوامره ولن يتجاوز عنه إلّا کلّ غافل بعيد " (ص ١١٧ مجموعه‌ای از الواح جمال اقدس ابهی)

8 - " رأس الدّين هو الاقرار بما نزّل من عند اللّه واتّباع ما شرع في محکم کتابه " (لوح اصل کلّ الخير)

9 - " رأس‌ الإيمان هو التّقلّل في القول والتّکثّر في العمل ومن کان أقواله أزيد من أعماله فاعلموا أنّ عدمه خير من وجودده وفَناءه أحسن من بقائه " (لوح اصل کلّ الخير)

**حضرت عبدالبهاء:**

1 - " کلمات مکنونه تلاوت نمائيد و بمضمون دقّت کنيد و بموجب آن عمل نمائيد . الواح طرازات و کلمات و تجليات و اشراقات و بشارات را بامعان نظر بخوانيد و بموجب آن تعاليم الهيّه قيام نمائيد تا آنکه هر يک شمعی روشن گرديد و شاهد انجمن شويد و مانند گل گلشن رائحه طيّبه منتشر نمائيد ". (ص ٩٣ ج ٣ مکاتيب حضرت عبدالبهاء)

2 - " بموجب تعايم بهاءاللّه عمل کنيد .بسياری تعاليم الهيّه را ميخوانند امّا در موقع عمل فراموش مينمايند. بهائی حقيقی کسی است که بموجب تعاليم مبارکه عمل نمايد ". (ص ٢٥٨ ج ٢ بدائع الآثار)

3 - " بموجب تعاليم حضرت بهاءاللّه عمل نمائيد نه آنکه فقط بخوانيد ... اگر بموجب تعاليم الهی عمل کنيم فو اللّه الّذی لا اله الّا هو مانند سراج روشن شويم اما اگر عمل نکنيم وای برحال چنان نفوسی که بر تعاليم بهاءاللّه مطلع شوند و بدانند که سبب نجات ابدی است و تقرّب الهی ، و با وجود اين عمل نکنند . بسيار جای اسف است پس بايد شب و روز بکوشيم تا بموجب تعاليم الهيّه عمل نمائيم .اينست عزّت ابدی . اينست موهبت الهی . اينست شرف عالم انسانی .اينست حيات سرمدی " . (ص ٢٦٧ ج ١ بدائع الآثار)

4 - " عظمت تعاليم حضرت بهاءاللّه وقتی معلوم ميشود که بموقع عمل و اجرا آيد. هنوز از صديکی اجرا نشده شما حال بايد همه فکرتان اين باشد که اين تعاليم مبارکه را اجرا داريد". (ص ٢٢٦ ج ١ بدائع الآثار)

5 - " هريک منادی حقّ باشيد و از افق عالم انسانی مانند کوکب لامع ،طالع شويد. اينست محافظه حقوق حضرت بهاءاللّه . اينست مقصود جمال مبارک از حمل بلايا و قبول سجن اعظم .جميع مصائب و متاعب را تحمّل فرمود و در حبس و زندان بملکوت يزدان صعود نمود تا ما به تعاليم او عامل شويم ،بآنچه مقتضای وفاست قيام کنيم ،به نصايح و وصايای او عمل نمائيم ، نداء ملکوت ابهی را بلند کنيم ، انوار فيوضات حقيقت را منتشر سازيم تا بحر اعظم موجش باوج رسد، عالم ناسوت آئينه ملکوت شود، اين خارزار گلستان گردد واين خاکدان آئين جنّت ابهی گيرد ". (ص ٤٠٠ ج ١ بدائع الآثار)